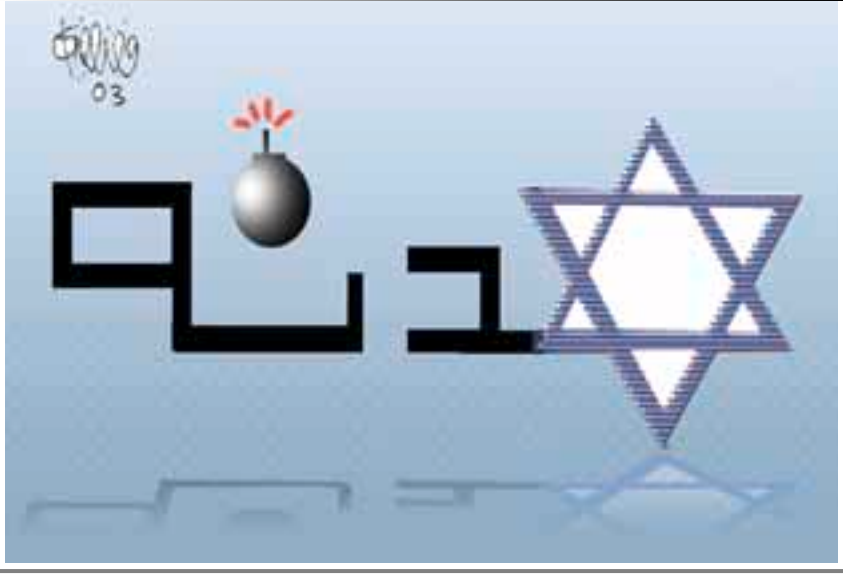


الأحداث بالكاريكاتور



بدءاً بزيارة السنغال غداً

بوش يسعى لضمان مصالح أمريكا في أفريقيا

ونيجيريا إضافة إلى السنغال . وفي تصريح لصحيفة نيويورك تايمز ، قال الجنرال جيمس جونز رئيس القيادة الأوروبية في هيئة الأركان الأمريكية المكلف قسماً كبيراً من القارة الأفريقية : إن أفريقيا تشكل كما تظهر الأحداث الأخيرة مشكلة ملحة .

وأشارت الصحفية إلى أن المتناغون لا يسعى للحصول على قواعد دائمة في أفريقيا ولكنه يريد أن يتمكن قواته من زيادة تفاعلها بين أوروبا وأفريقيا . وفي ما يستعمل الإقارعة عن المنافع التي ستجنيها القارة من زيارة بوش ، إلا أن الاعتقاد هو أن بوش يهدف من هذه الزيارة إلى تعزيز حملته على الإرباب وضمان مصالح أمريكا في أفريقيا .

ونتيجة لمحاولة أمريكا في إرسال قوات إلى ليبيريا التي تشهد حالياً أحداثاً دموية فإن بوش يبدو غير مستعد للتدخل عسكرياً في نزاعات القارة بعد الدرس الذي تلقاه والده عام ١٩٩٣م في الصومال ، إلا أنه يصفها باتجاه تنحي الرئيس الليبيري واللجوء إلى نيجيريا ، بيد أن الاتحاد الأفريقي أكد استعداد لإرسال قوات إلى ليبيريا مع إبقاء إمكانية إرسال أمريكا قواتها تحت مظلة .

ويتوقع أن يتعرض بوش إلى انتقادات خلال جولته خاصة بالنظر إلى سياسات أمريكا نحو أفريقيا التي طابعها الفطرسية واللامبالاة ..



الرئيس جورج بوش

واشنطن / أ ف ب / يتوجه الرئيس الأمريكي جورج بوش غداً إلى أفريقيا في جولة تهدف إلى تلطيف صورة الهيمنة الأمريكية على الساحة الدولية وتهذبة المخاوف التي أثارها الحرب على العراق .

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مستشارة الرئيس الأمريكي لأمير القومي كونداليزا رايس أعلنت لدى تقديمها البرنامج الرئاسي أن الأمر لا يتعلق بالسياسة فقط بل أيضاً بمخمس الزيتون .

ولكنها رفضت القول إذا كان الرئيس سيعلن قراراً حول إرسال قوات أمريكية إلى ليبيريا لقرض احترام التي رفقت الناقل قبل أن يغادر بوش وزوجته لورا الولايات المتحدة غداً الاثنين متوجهاً إلى السنغال .

إلا أن صحيفة نيويورك تايمز أفصحت عما تسعى إليه الإدارة الأمريكية في أفريقيا ، حيث قالت أمس أن الجيش الأمريكي يريد تعزيز وجوده في القارة السمراء التي يرى أنها تشكل ملاجئ محتملة لمجموعات إرهابية حسب قوله

ونكرت الصحفية أن وزارة الدفاع الأمريكية البناتغون تريد تعزيز علاقاتها مع حلفاء كالمغرب وتونس والوصول على المدى الطويل إلى قواعد في مالي والجزائر وإبرام اتفاقيات مع السنغال واونغندا لتزويد طائراتها بالوقود ، وتشمل جولته جنوب أفريقيا وبوتسوانا واونغندا

الجدار الإسرائيلي (يصادر ١٠ ٪ من أراضي الضفة ويعزل عشرات القرى

عرفات يرفض الانتقال من سجن إلى سجن .. وتحذيرات فلسطينية من حملة التهويد المحموم للمقدسات

وقف على تلة يعبر المنظر منها عن الوضع القوي أن كل شيء مغلق في كل الاتجاهات ومؤكداً أنه خسر كل أرضيه .

وعلى مسافة قريبة لكن من الجانب الأخر من السياج تقع بلدة النزلة الغربية الفلسطينية التي تبعد أقل من كيلومتر على خط مستقيم ، وقبل بناء الجدار كان بالإمكان التنقل بين بلدة وأخرى بسهولة .

ويوضح جودت كتانة (٥٥ عاماً) أحد وجهاء البلدة : إن هذا مستحيل الآن ، إذ يحتاج الفلسطينيون إلى قطع مسافة خمسة كيلومترات للوصول إلى سياج أقيم في الجدار حتى يتمكن من العبور ، لكن على المدى القصير تشكل خسارة الأراضي الزراعية العاقبة الأخطر لآلاف الفلسطينيين المعنيتين بهذا الجدار إذ يعني ذلك فقدان مواردهم .

فمطقة طولكرم وشمال غرب الضفة الغربية بشكل عام تتضمن أراض خصبة جدا تشتمل فضلاً عن أشجار الزيتون الفاخرة والخضار . ولبناء هذا الجدار استملك الجيش الإسرائيلي آلاف الهكتارات وجرفها من بين أكثر أراضي المنطقة خصوبة ، فضلاً عن ذلك سيصبح الكثير من الفلسطينيين في جانب من الجدار وأراضيهم في الجانب الأخر .

وكتانة شأنه في ذلك شأن جميع سكان نزلة أبو نار ، مزارع ويؤكد أنه خسر ٨٠٠ هكتار من الأراضي التي يزرعها بالخضار اي ثلثي أرضه . لكن بقي له بعض الحقول

ويقول كتانة : إن هناك علامة استفهام حول المستقبل ، وإن هذا العام أصعب سنة ويوضح أن كل عائلات البلدة تعتمد بشكل متزايد على المساعدة الخارجية من منظمات دولية أو حركات فلسطينية .

ويقول كتانة : أنا لا أعارض بناء الجدار لكنني أعترض على الحدود في إشارة إلى الخط الأخضر ، لكنه يتساءل لماذا أخاروا هذا الموقع أي ٣ إلى ٤ كيلومترات داخل الضفة الغربية ، ويقول إنهم يخفوننا ، الناس غير قادرين على التنفس . وتوضح اللجنة التنفيذية لحماسة الشعب الفلسطيني (بينجوتون) وهي منظمة غير حكومية أن الخط الذي يسلكه السياج الذي يأخذ على مسافة ثمانية كيلومترات شكل جدار من الإسمنت ارتفاعه ثمانية أمتار ، سيؤدي إلى مصادرة إسرائيل ١٠ ٪ من أراضي الضفة الغربية بينما ١٥ ألف هكتار في الشمال فقط .

ولا يساور كتانة أي شك في أن هذا الجدار سيحل مكان الخط الأخضر ، أي أنه سيستغل الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة .

ومحاولاتها المستمرة لتهويد المدينة وطمس معالمها وتضييق الخناق على سكانها من المواطنين الفلسطينيين .

واعتبرت الحركة هذه التصرفات بمثابة تحرش واستفزاز لمشاعر الجماهير الفلسطينية والعربية محذرة من الانكاسات الخطيرة على مجمل الأوضاع والترتيبات السياسية والأمنية في المنطقة .

في غضون ذلك حول بناء جدار تقوم إسرائيل ببنائه في عمق الضفة الغربية ويمتد لمئات الكيلومترات حول حافة نحو ٣٠٠ من سكان نزلة أبو نار قسرب طولكرم وآلاف آخرين من الفلسطينيين في شمال غرب الضفة الغربية إلى جنين .

ومع مرور السنين شرق نزلة أبو نار تجد هذه البلدة نفسها مع بلديتي عزلة عيسى وياقة الشرقية القريتين منها مقطوعة عن بقية الضفة الغربية ومعزولة ، إذ أنها باتت عالقة بين إسرائيل غرباً وهذا الجدار شرقاً .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المزارع الفلسطيني عبدالفتاح عبدالله (٦٧ عاماً) الذي

رام الله ، الضفة الغربية / وكالات الأنباء / رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس سماح شارون له بالتوجه إلى غزة ، وقال أنه لا يريد الانتقال من سجن إلى سجن وأنه لا يستجدي أحداً ، مؤكداً على ضرورة تنفيذ خارطة الطريق تنفيذاً حقيقياً وليس شكلياً .

ونكرت وكالة الأنباء القطرية أن أقوال عرفات جاءت في تصريحات للصحفيين عقب استقباله في مقر الرئاسة في رام الله / جون زجلير مقرر الأمم المتحدة الخاص بالحق في الغذاء للأراضي الفلسطينية .

ورداً على سؤال حول إمكانية انسحاب قوات الاحتلال من باقي المدن الفلسطينية تحدث عرفات عن معاناة الفلسطينيين في بيت لحم رغم الانسحاب ، حيث زادت المتاعب بسبب زيادة الحصار الإسرائيلي ، مشيراً إلى أنه استقبل الجمعة وفداً من المحافظة قطع المسافة من بيت لحم إلى رام الله في أربع ساعات ونصف الساعة بينما تستغرق في الأوقات العادية ربع ساعة .

وحول تواصل الاعتداءات الإسرائيلية قال عرفات : إن خان يونس ودير البلج وجنين وقلقيلية تحولت إلى سجن بالكامل بسبب الحصار وليس لها إلا مدخل واحد .

من جهة أخرى عت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العالم أجمع لإتخاذ المقدسات الإسلامية والمسيحية في الخليل وبيت لحم والقدس المحتلة من السياسة التهودية التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي .

وشدنت اللجنة في بيان لها بعد اجتماع عقدهت مساء الجمعة على أن استمرار إسرائيل في سياستها ضد المقدسات بشكل اعتداء على قيم التسامح والأخوة الإنسانية ويؤدي إلى نتائج خطيرة على جهود السلام .

وأدانت في بيانها منع سلطات الاحتلال للمصلين من دخول الحرم الإبراهيمي الشريف لأداء الصلاة فيه . وناشدت اللجنة المجموعة العربية والإسلامية والأمم المتحدة التحرك الفعال لوقف إجراءات حكومة إسرائيل الاستفزازية والعنصرية في الوقت الذي تتجه الجهود فيه إلى تطبيق خريطة الطريق وفتح آفاق جديدة لعجلة السلام

إلى ذلك حذرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني الحكومية الإسرائيلية من نتائج انتهاك حرمة المسجد الأقصى .

وحملت الحركة في بيان لها أمس الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التعدي على المقدسات والسماح للمطرئين اليهود بانتهاك حرمة المسجد الأقصى



أطفال فلسطينيون يرددون أناشيد دينية في مخيم صيفي في غزة. (رويترز)

انتقادات دولية واسعة للمحاكمات العسكرية الأمريكية لمعتقلي جوانتانامو

أو حكوماتهم القدرة المالية على ذلك .. وتابعت: هذا غير معناد وغير مناسب ويدعو للقلق غير أن الكولونيل ويل جان كبير محامي الدفاع في المحاكمات العسكرية قال أنه سيضبط من أجل أن تكون المحاكمات علنية قدر الإمكان قائلًا أن العالم سيحكم على الولايات المتحدة بمدى نزاهة هذه المحاكمات .

ويجادل المدافعون عن المحاكم العسكرية بأن الولايات المتحدة تخوض حرباً ضد الإرهابيين وأنه في أوقات الحرب لا يمتنع الأعداء أي حماية تحت النظام القضائي الأمريكي إلا أن دركين يرفض هذه المجادلة قائلًا أن غالبية المحتجزين في جوانتانامو باي لم يعقلوا في أرض المعركة .

وتحتجز واشنطن نحو ٦٨٠ شخصاً على الأقل في قاعدة جوانتانامو ممن تتهمهم السلطات الأمريكية بالانتماء لحركة طالبان وتنظيم القاعدة . وهناك عدد من الاختلافات بين المحاكم العسكرية والمحاكم المدنية حيث تمنح الكثير من الضمانات للمدعى عليهم في المحاكم المدنية مثل الحماية من اتهام الذات وحق المتهم في اختيار محاميه والإطلاع على الاتهامات والأدلة التي يحملها الأعداء ضده لتطبيق على المحاكم العسكرية .

ويشترط أن تصدر الأدلة المتهم بالإجماع من هيئة المحلفين في المحاكم المدنية في حين يكفي أن يدين ثلثا أعضاء هيئة المحلفين في المحاكم العسكرية المتهم . والقواعد التي تحكم الأدلة تختلف مع ورود الاعتراف بارتكاب الجريمة في مرتبة متأخرة في المحاكم العسكرية وليس هناك ضمانات للمتهمين في حق استئناف حكم المحكمة العسكرية وفي حين تكون المحاكمات علنية في المحاكم المدنية تكون المحاكمات في المحاكم العسكرية سرية .

أمريكيون مناقشات تمهيدية بشأن إقامة غرفة لتنفيذ أحكام الإعدام في القاعدة البحرية الأمريكية بخليج جوانتانامو حيث يحتجز هناك ٦٨٠ معتقلاً إلا أنهم يقولون أن الحديث عن تنفيذ أحكام إعدام أمر سابق لأوانه . وأعربت جماعات حقوق الإنسان عن غضبها من اعتزام الولايات المتحدة محاكمة المشتبه بهم أمام محاكم عسكرية حيث نكر نيل دركين المتحدث باسم منظمة العفو الدولية المحتجزين لن يتلقوا محاكمة عادلة .

وأكد الاتحاد الأوروبي أمس الأول معارضة الشديدة للمحاكمات العسكرية ولعقوبة الأعدام التي تعترض الإدارة الأمريكية إنزالها ببعض المحتجزين في قاعدة جوانتانامو . فيما أعربت الحكومة البريطانية عن قلقها بشأن احتمال محاكمة مواطنين بريطانيين من المحتجزين في القاعدة أمام محاكم عسكرية .

وقالت البارونة سيمونز الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة تشعر بالقلق فيما يتعلق بقدره المحتجزين على الالتقاء بمحاميههم وبمستوى الأدلة المقدمة ضدهم وبشأن حقهم في استئناف الحكم في حالة ادانتهم . وأضافت في تصريحات ليهيئة الادعاء البريطانية بي بي سي فشرت أمريكا أن تكون قوة الاعتقال وأنها تريد أن تجري المحاكمات هناك الأمر متروك لنا الآن لمناقشة الحكومة الأمريكية بشأن ضمان محاكمة المحتجزين محاكمة عادلة .

وقالت: يتعين على الحكومة الآن أن تتابع مسألة التقاء المحتجزين مع محاميهم وبشأن مدى دقة الأدلة وإجراءات الاستئناف . ونكرت مصادر أمريكية أن المحاكمات تتم خارج نطاق السلطة القضائية للمحكمة العليا دون حماية من الدستور الأمريكي . وأكدت أنه لن يسمح لهم بتحويل محامين عنهم إلا إذا كانوا يملكون هم

عواصم / وكالات / استنكرت منظمة العفو الدولية المحاكمات العسكرية الأمريكية المبررة لسنة سجناً في قاعدة خليج جوانتانامو وقالت أنها صورة زائفة لتفصيل أحكام إعدام أمر سابق لأوانه . أصدرته في لندن صباح أمس أنها تأسف بشدة لأن الرئيس الأمريكي جورج بوش اقترب بيلاده خطوة أخرى من إجراء محاكمات تزدير المعايير الأساسية للعدالة .

وأعتبر بوش أن ستة سجناء اجانب فيما يصفه بالحرب على الإرهاب يستوفون متطلبات المحاكمة أمام لجان عسكرية أمريكية .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة الماضية أن بريطانيين هما معظم بيج ٣٥ عاماً وفيروز عباسي ٢٣ عاماً سيكوتان ضمن المشتبه بهم الستة الذين يرفض مسؤولو الدفاع الأمريكيون كشف أسمائهم .

ويمكن أن تصل العقوبة عن التهم الواردة في توجيهات البناتجان بشأن المحاكمة إلى الأعدام . وقالت منظمة العفو ان أي محاكمة أمام تلك اللجان العسكرية ستكون صورة زائفة للعدالة .

وأضافت: تحت الإدارة الأمريكية على إعادة التفكير في استراتيجيتها قبل أن تلحق أي إهانة أخرى بالأعراف الدولية للمحاكمة النزيهة أو أي ضرر آخر لصورتها في ذاتها .

وانتقدت المنظمة هذه اللجان مشيرة إلى المستوى المتدنئ للأدلة التي لن تقبل في محكمة عادلة ومنها أدلة تعتمد على الشائعات .

وأشارت المنظمة أيضاً إلى أن توجيهات وزارة الدفاع الأمريكية لا تنص بوضوح على استبعاد الأقوال التي انتزعت قسراً .

وزعم مسؤولون أمريكيون أن هناك دليلاً على أن المتهمين الستة شاركوا في مسيرات تدريب إرهابية أو أنهم ربما يكونون مستوطنين في تمويل تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن . وأجرى مسؤولون عسكريون

صحيفة الجارديان تكشف تقريراً عنهم ممثل الأمم المتحدة في البوسنة بالتعسف

لندن / أ ف ب /

كشفت صحيفة الجارديان البريطانية أمس عن تقرير أعدته مجموعة دراسية حول البلقان جاء فيه أن الممثل الأعلى للإسرة الدولية في البوسنة البريطاني يادي اشداون قد يكون منع الجمهورية اليوغسلافية سابقاً من الارتفاع إلى الديمقراطية بسبب سلطة المطلقة .

ويتهم التقرير الواقع في ١٥ صفحة لمجموعة يورويبان ستايليتي انيشياتيف الذي تلقت الجرديان نسخة منه قبل نشره رسمياً الاسبوع المقبل .. اشداون الرئيس السابق للحزب الليبرالي الديموقراطي البريطاني بأنه جعل من البوسنة رواجاً أوروبياً في إشارة إلى الممارسات الاستعمارية التي كانت سائدة في عهد الامبراطورية البريطانية في الهند خلال القرن التاسع عشر .

وأوضحت الصحيفة أن في تحليلها لسبع سنوات من الجهود الغربية الرامية إلى جعل البوسنة دولة ديمقراطية بعد الحرب ١٩٩٢/١٩٩٥م أكدت مجموعة أن النفوذ الكبير الذي منح الاشداون يضعف الدولة ويحبط المبادرة السياسية المحلية ويخلق ثقافة تبعية إزاء الاسرة الدولية .

وأكد التقرير أن مكتب الممثل الأعلى الذي يديره اشداون منذ مايو ٢٠٠٢م بإمكانه فصل الرؤساء ورؤساء الحكومات والقضاة ورؤساء البلديات بدون الاضطرار إلى طرح قراراته إلى أي مراقبة .

ورغم أن الغالبية الكبيرة التي يتمتع بها حزب العمال في مجلس العموم ضمنته لا فشل المعارضة في اعاقه الاستطلاعات إلا أنها أخرجته وأوضح تقاسماً متزايداً بين مؤيدي حزب العمال التقليديين الذين يرون الحزب يبدأ سياسياً لحركة العمال وبين /حزب العمال الجديد/ تحت رئاسة بيلير والذي يسعى لكسب ود كبار رجال الأعمال والطبقة الوسطى.. وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي قالت نقابة عمال السكك الحديدية القوية أن بيلير خان أعضاء الحزب وأضاف أنها ستعقد النظر في مساهمتها بمبلغ مليون جنيه استرليني لحزب العمال وربما تحولها إلى أحزاب أخرى .

مع ذلك ورغم الصراع الداخلي يقول محللون سياسيون إن بيلير سارال المرشح الذي يرجح إعادة انتخابه لفضل الليبراليين في كسب ارضية كافية في استطلاعات الرأي لتجعله يشكلون خطراً حقيقياً على رئيس الوزراء .

ارتفاع ضحايا هجوم مسجد كويتا إلى ٤٨ قتيلاً

كويتا / وكالات الأنباء

ارتفع عدد ضحايا الهجوم على مسجد في كويتا جنوب غرب باكستان إلى ٤٨ قتيلاً وفق حصيلة جديدة أعلنتها المنظمة الإنسانية الباكستانية «أدي» .

وقال المدير الإقليمي للمنظمة نعم لوكالة الصحافة الفرنسية : إن أربعة أشخاص توفوا متأثرين بجروحهم ما يرفع الحصيلة إلى ٤٨ قتيلاً بينهم المهاجمون الثلاثة . وأضاف إن أربعين شخصاً ما زالوا في مستشفى عسكري في العاصمة بالوشستان خمسة منهم في حالة خطيرة .

وأكدت الحكومة المحلية من جهتها أن اثنين من المهاجمين فجرنا أنفسهم بمتفجرات مربوطة حول ظهرهما . وأصيب المهاجم الثالث ثم توفي في المستشفى متأثراً بجروحه كما قال رئيس خلية الأزمة في وزارة الداخلية الباكستانية جاويد شيبا .

وقد هاجم المعتدون حشود المصلين فيما كانوا يخرجون من مسجد بعد صلاة الجمعة في وسط كويتا .



مظاهرات احتجاج في لاهور احتجاجاً على المجزرة التي حدثت في مسجد كويتا (رويترز)

فقد ثقة ثلثي البريطانيين

مستقبل بيلير السياسي على مفترق طرق

لندن / رويترز /

وقال جون مكدونيل رئيس مجموعة الحملة الاشتراكية لأعضاء حزب العمال في مجلس العموم والتي تضم ٢٧ عضواً في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية //إذا قرأتم الاستطلاعات وتحدثتم إلى مؤيدي حزب العمال فستجدون أن هناك شعوراً بالاستياء تجاه الحكومة والسياسات التي تتبناها حالياً// .

ويأتي الاجتماع بعد يوم من اللقاء بيلير كلمة استهدفت كسب تأييد أعضاء الحزب المستأجرين وعندهم فيها بالانتماء بتحسن ورافق العامة في بريطانيا وقال أنه //جاهز للمعركة// للفوز بفترة ثالثة في رئاسة الوزراء .

لكن الراسية مازال طويلاً أمام بيلير قبل أن يحل الخلافات مع بعض أعضاء البرلمان من حزبه والذين نشوا سلسلة من حالات التمرد الكبرى ضد الحكومة في الأشهر القليلة الماضية .

وصوت عدد كبير ضد العدوان على العراق قبل غزوه واحتلاله كما لافت خطط تحديث التعليم والصحة في بريطانيا معارضة كبرى وهما

تسبب عدد المتورين على أي السبب دمار شامل في العراق وهو السبب الرئيسي الآخر في ساقه للانضمام إلى الحزب وكذلك لعدم حدوث تحسين في مدارس بريطانيا ومستشفياتها وفي قطاع المواصلات وما . وأوضح استطلاع رأي أجري في الآونة الأخيرة: إن بيلير فقد ثقة ثلثي البريطانيين فيما أوضح استطلاع آخر أن شعبية خصومة المحافظين تجاوزت شعبية حزب العمال الذي يتزعمه للمرة الأولى في عشر سنوات .

واجتمع أمس السبت برلمانيون غاضبون من أعضاء حزب العمال مع زعماء نقابات عمال لدفع برنامج عمل الجناح اليساري بالحزب قائلين إن سياسات بيلير قد

حثها على توقيع بروتوكول إضافي :

البرادعي يزور إيران الأربعاء القادم

روما / وكالات /

قال محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية : إن إيران يجب أن توقع البروتوكول الإضافي بمعاهدة حظر الانتشار النووي للسماح بتفتيش أكثر دقة لبرنامجها النووي بما يوفر شفافية أكبر .

وقال البرادعي لرويترز في مقابلة في روما : إنه إذا قبلت إيران شفافية أكبر فمن الممكن حينئذ أن ترفع القيود الدولية على التكنولوجيا النووية لطهران تدريجياً لكن خلق الثقة يستغرق وقتاً .

ومن المقرر أن يزور البرادعي إيران يوم الأربعاء في إطار مساع لحل النزاع حول برنامج الطاقة النووية الإيرانية .



البرادعي